

نهج السعادة

[167] وأفضل من ذلك تقوى القلوب. يا بني للمؤمن ثلاث ساعات: ساعة يناجي فيار به

وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يخلو فيها بين نفسه ولذتها فيما يحل ويجمل (6). وليس للمؤمن بد من أن يكون شاخصا في ثلاث مرممة لمعاش أو خطوة لمعاد (7) أو لذة في غير محرم. _____ الحديث (55) من الجزء الخامس من امالي الشيخ

(ره)، ورواه عنه في الحديث الثالث عشر من الباب الاول من البحار: 1، ص 30 ط الكمباني، وفي الطبع الاخير، ص 88، ورواه ايضا في المختار التاسع عشر من الباب الثاني من المستدرک، ص 119، وقريب منه جدا ما رواه في الحديث (3000) من كنز العمال ج 8 ص 236 ط الهند عن الحارث الاعور عن امير المؤمنين (ع) عن رسول الله صلى الله عليه وآله. _____ (6) وفي نسخة البحار: (فيما يحل ويحمد). (7)

البد - كالود والمد -: المناس والمهرب. والشخص: الذهاب من بلد الى بلد. السير في الارض. ويمكن ان يكون المراد - هنا - ما يشمل الخروج من البيت. ومرممة المعاش: اصلاحه. والخطوة - بضم الحاء وكسرهما -: المكانة والقرب والمنزلة. واللذة - مثلثة اللام - معروفة. اي لا محيص للمؤمن من ان يكون شخوصه وترحاله لا حدى ثلاث: اما ترميم المعيشة واصلاحها، واما تحصيل ما يوجب المكانة والمنزلة في المعاد ويوم القيامة واما الالتذاذ النفساني بالطيبات من المآكل والمناكح والملابس والمشارب والمراكب على الوجه المرخص فيه. _____